	شبكة منهاجي التعليمية	
	شرح قصيدة (المساء) – خليل مطران **الاسم:**..... .. الصف الأول الثانويّ ( )	**الأستاذ إدريس المسكاوي**

قصيدة المساء للشّاعر خليل مطران

*عزيزي الطّالب: أجب عن الأسئلة الآتية:

١.ما لقب الشاعر خليل مطران؟ .....ما مميزات شعره؟.....

٢.اذكر اسم ديوان له؟.....

٣.ما مناسبة القصيدة؟

.....

.....

.....

٤.ما الغرض الشّعريّ للقصيدة؟.....

حدد العاطفة المسيطرة على الشّاعر في الأبيات .....

٢.أ. اقرأ الأبيات قراءة صامتة، ثم حاول مستعينًا بزميلك استخراج الأفكار الرئيسة في القصيدة:

١-٥ .....

٦-١٠ .....

١١-١٣ .....

١٤-١٥ .....

شبكة منهاجي التعليمية

شرح الأبيات:

البيت الأوّل: داءٌ ألَمَّ فخِلتُ فيه شِفائي من صَبْوتي فتضاعفَتْ بُرَحَائي

.....

يتحدث الشاعر عن المرض الذي أصابه وحل به وظن أن الدّاء يشفيه من عذاب الحب ولكنه زاد عذابَه وشقاءه.

البيت الثّاني: يا للضَّعيفين استبدّا بي وما في الظُّلمِ مثلُ تحكُّمِ الضّعفاءِ

.....

يقول الشاعر:إنّ الضعيفين (قلبه وجسده) قد ذابا حرقة وتعبا وزاد استبدادهما به، ويقول:إن أقسى الظلم ظلم الضّعيف.

البيت الثالث: قلبٌ أذابتْهُ الصَّبَابة والجَوى وغِلالةٌ رثَّتْ منَ الأدواءِ

.....

يتحدث الشاعر ويصف قلبه حيث إنّ الحزن الشديد أعمى قلبه، وأضعفه جفاف دمه، فلم يعد يرى الأمور بوضوح.

البيت الرابع: والروحُ بينهما نسيمُ تَنَهُّدٍ في حالَيِ التَّصْويبِ والصُّعَداءِ

.....

ما زال الشّاعر يصف ما يعانيه من ألمٍ جسدي وعاطفي، وأنّ روحه تتنقل بين الألمين (جسده وقلبه) في شهيقة وزفيرة. وهذا فيه كناية عن الشِّدّة.

البيت الخامس: والعقل كالمصباحِ يغشى نورَهُ كَدَرِي ويُضْعِفُهُ نَضُوبُ دمائي

.....

يشبه الشّاعر عقله بالمصباح الذي تغطيه هموم الحياة، يقول إن عقله في بعض الأحيان يجعله متفائلا ولكن سرعان ما يردُّه الألم فيطغى الألم على أمله وتفاؤله.

البيت السّادس: هذا الذي أبْقَيْتِهِ يا مُنْيتي من أضْلُعي وحُشَاشَتِي وذَكائي

.....

يتحدث الشّاعر واصفاً نفسه بما فعله به الألم،فأصبح نحيلا فلم يبقَ من روحه وجسده شيئا، لأن الألم سيطر على جسده وعواطفه وفكره.

البيت السّابع: إنّي أقمتُ على التَّعِلَّةِ بالمُنى في غربةٍ قالوا:تكونُ دوائي

.....

يحاول الشّاعر التّخلّص من الألم لذلك عمل بنصيحة الأصدقاء وأقام غريبا في الإسكندرية متعللا بالأمل في الشفاء، فيتمنى أن يكون التلهي والتسلي سبب شفائه.

الصورة الفنيّة: شبه الشّاعر الغربة بالدواء.

البيت الثامن: إن يشفِ هذا الجسد طيبُ هوائها أَيُلطِّفُ النيرانَ طيبُ هواءِ؟

.....

يقول الشّاعر:لو فرضنا أن طيب الهواء سينعش الجسم. ويخفف مرضه فهل يُعْقَلُ أن الهواء يُخْمِدُ نيران الحبِّ في القلوب؟

البيت التاسع:أو يُمْسِكِ الحوباءِ حسنُ مقامِها هل مسكةٌ في البُعْدِ للحوباءِ

.....

ما زال الشّاعر متسائلاً هل حسن المكان يمسك النفس ويبعدها عن الألم والحزن؟ هل البعد سبب في التخلص من الآلام؟

البيت العاشر:عَبَثٌ طوافي في البلادِ وعِلَّةٌ في عِلَّةٍ منفايَ لاسْتِشْفَاءِ

.....

يجيب الشّاعر نفسه في هذا البيت ويؤكد أنّ هذه الغربة طلبا للعلاج عبث؛ فقد جمعت بين المرض والشوق فأضافت إلى علّة الجسم علّة الحبّ، وعذاب القلب فهو يعاني شوقا وحزنا وآلاما فريدة لا نظير لها.

البيت الحادي عشر: شاكٍ إلى البحرِ اضطراب خواطر فيُجيبُني برياحِهِ الهوجاءِ. (أسلوب تشخيص)

.....

في هذا المساء وقفت على شاطئ البحر، وشكوت له حزني واضطراب نفسي وأفكاري. فأجابني بما يدل على اضطرابه هو أيضا فزاد حيرتي وألمي.

البيت الثّاني عشر: ثاوٍ على صخرٍ أصمّ وليت لي قلباً كهذي الصخرةِ الصَّمَّاءِ

.....

يقول الشّاعر: وجلست على صخر من صخور الشاطئ متمنيا أن يكون قلبي قاسيا مثله، لا يتأثر بعواطف الحب والشوق ولا يحس بالألم والعذاب ، فوجدت الصخرة ضعيفة معذبة مثلي فالأمواج تتوالى عليها كما تتوالى المصائب على قلبي فتضعف.

البيت الثالث عشر: يا للغُرُوبِ وما بهِ من عِبرةٍ للمُسْتَهامِ وعِبْرَةٍ للرّائي

.....

رسم الشّاعر في هذا البيت صورة كلية أخرى حزينة للغروب وأثره في نفسه، وأنّ فيه موعظة لأنه يقوم بإزالة النهار فيمحوه،ودلل على ذلك بالتعجب الذي يدل على قوة الانفعال (يا للغروب)

البيت الرّابع عشر : ولقد ذكرتُكِ والنَّهارُ مودِّعٌ والقلبُ بين مَهَابَةٍ ورجاءِ

.....

يقبل المساء فيختلط اليأس بالأمل والخوف بالرجاء ذكرتك أيتها الحبيبة

البيت الخامس عشر : وكأنَني آنستُ يومِيَ زائلاً فرأيتُ في المرآةِ كيف مسائي

.....

يقول الشّاعر بأنه عندما رأى الغروب كأنه رأى مرآة عكست حزنه وألمه ، وهنا يعبر الشاعر عن خواطره وعن المساء الكئيب الذي يعاني منه